

٣١. الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

لأنفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن
محمدًا عبده ورسوله - 00:00:00

ثم أما بعد وصلنا إلى الكلام على النوع الثالث والعشرون. ثمانية بعد المياد قال المصنف رحمه الله النوع الرابع والعشرون في كيفية
سماع الحديث وتحمله وضبطه. يتكلمون في هذا الباب عن طرق التحمل وصيغه طرق التحمل والأداء وصيغه - 00:00:18
قال في كيفية سماع الحديث وتحمله وضبطه يصح تحمل الصغار الشهادة والاخبار وكذلك الكفار اذا ما حملوه في حال كمالهم هو
الاحتلام والاسلام. يعني يصح تحمل الصغير او تحمل الكافر. من يمثل بتحمل الكافر؟ مثال - 00:01:18

الكافر. جبير مطعم كما في مسلم قال اتيت النبي عليه الصلاة والسلام فسمعته يقرأ في الفجر بسورة الطور. فكاد قلبي يطير هو حتى
تحمل هذا وهو ماذا؟ هو كافر ثم حدث بهذا بعدما بلغ. أما الصغير محمود ابن الربيع ذكر انه سمع انه عقل عن النبي عليه -
00:01:38

في وجه من دلو وهو ابنه خمس سنين. نعم وينبغي مبادرته إلى اسماع الولدان الحديث النبوى. وهذا كان هدي السلف انهم كانوا
يأخذون اطفالهم حتى دون الرابعة الى مجالس التحدى ليسمعوا الحديث ليتعودوا على هذا. قال والعادة المضطربة المستمرة يعني
في اهل هذه الاعصار - 00:01:58

نعم في زمن ابن كثير وزمن ابن الصلاح وما قبلها بمدد متطاولة ان الصغير يكتب او يكتب له حضور الى تمام خمس سنين من عمره
ثم بعد ذلك يسمى ساما. هذا عجيب يعني. يعني ايه - 00:02:18

لغاية خمس سنوات يكتب له حضور. يعني يبدأ من ستين او سنتين يكتب له انه حضر المجلس. بعد الخمس يثبتون له ساما. بعد
الخمسة يثبتون له ساما. نعم اذا يثبتون له ماذا؟ تحملها ولكن سترى ان الراجح في هذه المسألة ان الامر يختلف -
00:02:38

بحسب حال الصغير نعم عقا وتمييزا. واستأنسوا في ذلك بحديث محمود بن الربيع. انه عقل مجده مجده النبي صلى الله عليه وسلم
في وجه من دلو في دارهم وهو ابن خمس سنين رواه البخاري فجعلوه فرقا بين السماء والحضور. وفي رواية وهو ابن اربع سنين -
00:02:58

الحافظ في الفتح قال عن هذه الرواية لم اقف عليها بعد كثير التتبع. يعني الروايات الاربعة دي الازهر انها لم تثبت. وضبطه بعض
الحافظ بسن يعني بعض الحفاظ ضبطوا الاداء او التحمل بسن التمييز. هو سبع سنوات تقريبا. وقال بعضهم ان يفرق بين -
00:03:18

الدابة والحمار. يعني يعرف الفرق بين الاشياء؟ قال بعض الناس لا ينبغي اسماع الا بعد العشرين سنة. طبعا هذا بعيد جدا. وقال بعض
عشر وقال اخرون ثلاثة في ذلك كله على التمييز. فمتنى كان الصبي يعقل كتب له سماع؟ نعم. لذلك كما ذكر - 00:03:38
فإذا نقلها عن النووي في شرح مسلم قال انه في شرح مسلم ان التقيد بسن معينة انكره المحققون وقال الصواب ان يعتبر كل صبي
بنفسه. فقد يميز لدون الخامس وقد يتتجاوز خمسة ولا يميز. واضح هذا - 00:03:58

الامر بالسن يعني في بعد. قال الشيخ ابو عمرو وبلغنا عن ابراهيم بن سعيد الجوهري انه قال رأيت صبيا ابن اربع سنين. قد حمل الى المأمون. قدقرأ القرآن حفظ القرآن يعني. ونظر في الرأي - 00:04:18

عنه يقصد به الفقه. نعم. غير انه كان اذا جاء يبكي. عنده اربع سنين. فain نحن واين اولادنا وانواع تحمل الحديث ثمانين. سابدا في ذكر بعض انواع التحمل في الحديث. ذكر اوله السماع. قال السماع شوال - 00:04:38
اما لو لا شيء صح ؟ نعم. طيب نقرأ الحاشية اولا ؟ نعم. اما بعد عشرين بعد هم باي سن من اين اخذوا هذا ؟ لا ادرى يعني ماذا اليوم في هذا ؟ لا ادرى - 00:04:58

بركة الحديث الفائدة لمن كتب له اولا اخذ بركة الحديث وعرف انه اعتاد المجلس من هذه السن الصغير هذا من باب بركة الحديث فقط. هذا من كتب له السمع. الحضور عفوا. ليس السمع. الحضور. لمن كتب ان الحضور برقة السمع - 00:05:08

قل ولا يمكن ان يؤدي لا يؤدي كيف يؤدي. يعني دول اربع سنين اتفقوا انه ليس من اهل التحمل. الاربع سنين اصلا ليس من اهل التحمل في الغالب. نادر جدا ان يعقل احد - 00:05:28

اربع سنين. والنادر لا حكم له. اما من كتب له سمع يمكن له سماع خلاص هو تحمل. لو كتب له السمع هو تحمل. يمكن ان ذلك ان يؤدي عندما يبلغ. قال اختلفوا في السن التي يصلح فيها الصبي للروايات فنقل القاضي عياض ان اهل الحديث حددوا اول زمن - 00:05:38

فيه السابع بخمس سنين. قال ابن الصلاح وعلى هذا استقر العمل بين اهل الحديث. واحتاجوا بما رواه البخاري عن محمود بن الريبع قال عقبت من النبي صلى الله عليه وسلم مجة من جاء في وجهه من دلول وقال له انا ابن خمس سنين. قال النwoي وابن الصلاح والصواب اعتبار التمييز - 00:05:58

فان فهم الخطاب ورد الجواب كان متميزا صحيحا السمع وان لم يبلغ خمسا والا فلا. نعم حديث يضع الماء في فمه كان يمسح معه عليه الصلاة والسلام. وضع الماء في فمه ثم رشه في وجهه من فمه. نعم - 00:06:18

هذا ظاهر ولا حجة فيما احتاجوا به من رواية محمود بن الريبع. لان الناس يختلفون في قوة الذاكرة ولعل غير محمود بن الريبع لا يذكر ما حصل له وابن عشر سنين. اذا ضبط الامر بالسن فيه نظر. بل يجبر بماذا ؟ يضبط بالتمييز والعقل. وايضا فان ذكره مجت - 00:06:48

وابن خمس لا يدل على انه يذكر كل ما رأى وما سمع. بلا هزا ذكر لفعله. لعل النبي عليه الصلاة والسلام قال له كلاما لم لا يذكره. نعم قال والحق ان العبرة في هذا بان يميز الصبي ما يراه ويسمعه وان يفهم الخطاب ويرد الجواب. وعلى هذا يحمل ما روی عن موسى - 00:07:08

ابن هارون الحمال فانه سئل. متى يسمع الصبي الحديث ؟ فقال اذا فرق بين البقرة والحمار. وكذلك ما روی عن احمد بن حنبل فانه سئل عن ذلك فقال اذا عقل وضبط. اذا علق الامر بماذا ؟ بالعقل والضبط وليس بالسن. فذكر له عن رجل انه قال لا يجوز سماعه حتى يكون له خمس عشرة ساعة - 00:07:28

فانكر قوله هذا وقال بئس القول. اذا كان احمد ينكر قول من حدد السن بخمس عشرة سنة فكيف من حده بعشرين او ثلاثين فكيف يصنع بسفيان ووكيع ونحوهما ؟ ماذا يقصد احمد ؟ ان هؤلاء سفيان ووكيع سمعوا وهم صغار. هذا في السماع - 00:07:48
وما كتابة الحديث وضبطه ؟ فانه لا اختصاص لها بزمن معين. بل العبرة فيها باستعداده وتأهله لذكره السيوطني لان تقديم الاشتغال بالفقه على كتابة الحديث اسد واحسن. اسد يعني اكثر سدادا اكثر صحة اسم تفضيل. وكما قال - 00:08:08

في تعلم مبادئ الفقه. يعني الشيخ شاكر يوافق السيوطني في انه يتعلم مبادئ الفقه حتى يفقه الحديث. لا في التوسيع فيه يعني لا ظالط ولا عمر في كما هو حال بعض المقلدة يعيشون في متون ائمتهم. نعم وفي حل الفاظه وفي التحشية عليها. وفي استشراحها وهم لا يعرفون حديثا من - 00:08:28

حديث النبي عليه الصلاة والسلام الا القليل. قال فان الاشتغال بال الحديث والتلويع فيه بعد تعلم مبادئ الفقه. خاصة الاصول قوي ملكة التفقة في الكتاب والسنة في طالب العلم. يعني لو درس شيئا من الاصول؟ نعم. ودرس متنا في مذهب من المذاهب متنا مختصرا. ثم نظر بعد ذلك - 00:08:48

في الحديث هذا يقوى ملكته ويضعوه على الجادة المستقيمة على الطريق المستقيم في استنباط الاحكام منها يعني في استخراج الاحكام منها فيفهم من ان المقصود بدراسة مبادئ الفقه دراسة الاصول والفقه كذلك. لانه لا يمكن ان يستنبط الا اذا كان قد درس الاصول - 00:09:08

من قلبه التعصب للاراء والاهواء. لانه لو ظل يدور حول المتون الفقهية لائمه المذاهب سيكون متعصبا للمذهب الذي يتبعه نعم لجهله بالدليل. قال وعندى الشيخ شاكر يقول وعندى انه ينبغي لطالب العلم المشتغل بالحديث ان يكثر من درس الادب واللغة كذلك - 00:09:28

لماذا؟ حتى يحسن فقه الحديث. قال وهو كلام افصح العربي صلى الله عليه وسلم واقومهم لسانا صلى الله عليه وسلم. نعم اصول الفقه والفروع الفقهية كلاهما الفروع الفقهية على مذهب من المذاهب - 00:09:48

يعنى يدرس متنا مختصرا في مدى من المذاهب. ثم بعد ذلك يتسع في النظر في الحديث. لابد ان يحفظ على الاقل. حديث الاحكام على الاقل نوع التحمل ثمانية. اولها السماع بان يكون باللفظ المسمع حفظا او من كتاب المسلم - 00:10:08

هو الشيخ الذي يسمعك يكون من لفظه اي من كلامه الشيخ يقول السندي ويذكر المتن او من كتاب من كتاب الذي في يده قال القاضي عياض لا خلاف حينئذ ان يقول السامع النبي والتلميذ حدثنا وخبرنا وابناؤنا وسمعت و قال لنا وذكر - 00:10:28

قال الخطيب ارفع العبارات سمعته ثم حدثنا وحدثني. هناك خلاف ستراه خلاف واسع في ترتيب العبارات وفي ارفعها وفيما يجوز وما يجوز هذا خلاف كله في الحقيقة لا طائل وراءه كما سترى. قال الخطيب ارفع العبارات سمعته. ثم حدثنا وحدثني. قال وقد كان جماعة من اهل العلم لا - 00:10:48

يخبرون عما سمعوه من الشيخ الا بقولهم اخبرنا. اذا بعضهم لا يستخدم اصلا. سمعت وحدثني احد يستخدم اخبارنا. منهم حماد بن سلمة وابن المبارك وهو شيء ويزيد ابن هارون وعبد الرزاق ويحيى ابن يحيى التميمي واسحاق ابن الروهيني وآخرون كثيرون. قال ابن الصلاح وينبغي ان يكون حدثنا وخبرنا - 00:11:08

اعلى من سمعت. لانه قد لا يقصده بالاسماع بخلاف ذلك والله اعلم. يعني عندما يقول حدثنا وخبرنا معنى ذلك ان الشيخ يقصد وبالاسماع. ام يقول سمعت معنى ذلك قد يكون في المجلس اصلا. قد يكون خارج المجلس ومرة هكذا امام المسجد فسمعه. اما حدثنا وخبرنا معنى - 00:11:28

انهم من تلاميذ الشيخ. فهمت لماذا يجعلون حدثنا وخبرنا اعلى؟ قصة الشيخ يعني. نعم. الشيخ الشيخ قصد وبالتحديث. حاشية. قلت بل الذي ينبغي ان يكون اعلى على ان يقول حدثني يعني يقول ابن كثير قلت ابن كثير ينبغي ان يكون حدثني اعلى من حدثني لأن حدثنا ربما حدثني - 00:11:48

اما حدثني معنى ذلك انه خاصني بالتحديث. فما خصه فيه بالتحديث اعلى مما شارك معه فيه غيره الذي ينبغي ان يكون اعلى العبارات على هذا ان يقول حدثني فانه اذا قال حدثنا وخبرنا قد لا يكون قصده الشيخ بذلك ايضا. لاحتمال ان يكون في جمع كثير - 00:12:08

طبع لماذا قال الاحتمال؟ لماذا لم يكن بقطع ان يكون في زمن كثير؟ لانه قد يتكلم التلميذ عن نفسه بسورة الجمعة من حدثني ويقصد ماذا؟ نفسه فقط الجمعية الثانية القراءة على الشيخ الطرق الثاني من طرق الرواية القراءة على الشيخ حفظا او من - 00:12:28

جوة العرض. عند الجمهور. والرواية به سائفة جائزة عند العلماء الا عند شذاذ لا يعتقد بخلافهم. نعم قوله بعدم حجية العبد قول ضعيف جدا مستند العلماء حديث ضمام ابن ثعلبة وهو في الصحيح. حديث ضمام ابن ثعلبة التعلبة البخاري في الصحيح باب -

00:12:48

والعرض على المحدث. استدل بهذا الحديث البخاري في صحيحه. وارد في احاديث ضمام ان ان ضمام اتنى النبي عليه الصلاة والسلام يسأله عن شرائع الاسلام فقال الله ارسلك؟ فيقول النبي صلى الله عليه وسلم نعم. الله امرك ان اصلي الخمس؟ فيقول النبي عليه الصلاة والسلام نعم. موازي الدالة من الحديث؟ ان ها - 00:13:18

اسلام والنبي هو الذي يقول نعم. واضح هذا واضح جدا. هذا واضح جدا في حجة ماذا العرض؟ كذلك التلميذ يقرأ على شيخ الاحاديث او يقول نعم. طيب. قال ويبدون السماع من لفظ الشيخ. يعني العرض منزلته في عند المحدثين - 00:13:38 دون السمع. وعن مالك وابي حنيفة وابن ابي ذئب انها اقوى. هذا فيه بعد. وقيل وما سواء؟ نعم؟ اما ان قل انهم سواء واما ان تقول ان السماء اقوى. لكن لا ان تقول ان العرض اقوى هذا فيه بعد. وقيل وما سواء. ويعزى ان ينسب ذلك الى اهل الحجاز والكوفة والى مالك ايضا واشياخ - 00:13:58

من اهل المدينة ولاغتيال البخاري. يعني طريقة البخاري في الصحيح انه سوى ماذا؟ انه سوى بينهما عندما بباب بابا كما ذكرت في كتاب العلم القراءة والعرض على المحدث قال وال الصحيح الاول عليه علماء المشرق ما هو الاول؟ يعني اقل من نعم ان - 00:14:18

عرض اقل من السماء اعلى. قال الشيخ شاكر القراءة على الشيخ تسمى عندهم عرضا. وهي جائزة في الرواية سواء في ذلك اكان الراوي يقرأ من حفظه يمكن الراوي التلميذ يقرأ من حفظه والشيخ يسمع. او من كتابه معه كتاب يقرأ منه. ام سمع غيره يقرأ كذلك على الشيخ - 00:14:38

غيره هو الذي يعرض على الشيخ والتلميذ جالس يسمع ذلك الغير. يسمع زميله. بشرط ان يكون الشيخ حافظا لما طلب لم يكن حافظا او يقادر على اصله الصحيح في يده كتاب. اللي ذكر الشيخ حافظا يكون في هذا الكتاب الذي فيه الاحاديث التي يقرأ منها التلميذ - 00:14:58

التي يقرأها التلميذ او يكون اصل بيد القارئ او بيد احد المستمعين الثقات. كم منزلة؟ كم مرتبة؟ اربعة اوله ان يقول الشيخ حافظا. التلميذ يقرأ الشيخ حافظ. المنزلة الثانية تلميذ يقرأ والشيخ في يده اصل. الثالث - 00:15:18

الشيخ ليس حفيظه وليس في يد اصل ولكن التلميذ في يده اصل. اصل الشيخ في يد التلميذ لا بأس. الذي لا يقرأ. التلميذ الذي يقرأ التلميذ الذي يقرأ انظر ماذا قال او يقابل على اصله الصحيح او يكون اصل بيد القارئ. المنزلة الاخيرة الذي لا يقرأ بيد احد - 00:15:38

المستمعين الثقات بيد واحد من المستمعين الثقات يعني منزلة الاخيرة ما هي؟ تلميذ يقرأ من حفظه. والشيخ يسمع والشيخ ليس حافظا والاصل في الاخر. فالللميذ الاخر هذا الثقة سيصحح للللميذ الذي يقرأ اذا اخطأ. فهمتم من المنازل؟ المراتب كلها صحيحة. اذا كان الشيخ رايه - 00:15:58

نعم؟ اذا كانت الشاه غير يحافظ وليس عند نعم يصح لان الكتاب كتاب الشيخ اصله ما من اصله الاصل وكتاب الشيخ. كتاب الشيخ اعطاء لتلميذ اخر. ثقة. لانه لا يشترط ان يكون الراوي ضبطه ضبط صدر. كما مر معنا في الضبط. قد يكون ضبطه ضبط - 00:16:18 او ضبط كتاب. لم يشترط ان يكون ضابطا ضبط صدر. طيب قال الحافظ العراقي وكاد ان كان ثقة من السامعين يحفظ ما قرأ وهو مستمع غير غافل بذلك كاف ايضا. في الحقيقة هذا فيه نظر. هل - 00:16:38

دي المرتبة الخامسة جعلها العراقي ما هي المرتبة الخامسة؟ لا يوجد اصل اصلا. لا يوجد اصل. يوجد شيخ حافظ اه غير حافظ وليس معه اصل وتلميذ حافظ يقرأ على الشيخ ولك تلميذ اخر حافظ وليس معه اصل. فالللميذ الحافظ هذا يقول سيصحح العراق يقول - 00:16:58

يصحح للللميذ الحافظ اذا اخطأ. طيب. طيب آآ هذا كلام العراقي. نقله السيوطي في التدريب واقره. قال الشيخ شاكر وهو عندي غير متوجه غير متوجه يعني فيه نظر يعني ليس ب صحيح. لانه اذا كان الشيخ - 00:17:18 غير حافظ لروايته. هو ليس حافظا ولا يقابل هو او غيره على اصله الصحيح. يعني اللون الاصل في يد الشيخ ولا يوجد اصل في يد

تلميذ ثقة. وكان المرجع الى الثقة بحفظ احد السامعين. كانت الرواية في الحقيقة عن هذا السامع الحافظ. وليس عن الشيخ المسموع عنه. في النهاية - 00:17:38

الرواية ستكون عن من؟ عن السامع الحافظ ليس عن الشيخ. فإذا لا يقول حدثني الشيء او عرضته على الشيخ. في الحقيقة هو عرض على من على السامع الحافظ. هذه واضحة؟ طيب. وهذا واضح لا يحتاج الى برهان. وقال قال ابن حجر في باقي السور ينبغي ترجيح الامساك، اي امساك - 00:17:58

الاصل في الصور كلها على الحفظ لانه خوان. وهذا كلام جيد. لأن حجر يقول ينبغي ترجح الامساك ان يمسك التلميذ او الشيخ بالاصل وتقدم يقدم العرض مع الامساك على العرض مع الحفظ. يقول لأن الحفظ ماذا؟ خوان - 00:18:18

خوان يعني يخون صاحبه قد يخطئ صاحبه. ها؟ لا. على الحاف الخطأ اسئلتها وجه. ينبغي ترجح الامساك اي امساك الاصل في الصور كلها على الحفظ. الامساك على الحفظ. والرواية عن الشيخ قراءة عليه والرواية عن الشیخ قراءة عليه رواية صحيحة بلا خلاف في جميع ذلك الا ما حکي عن بعض من لا - 00:18:38

بما قال النووي. بعض المتشددين يعني ها قالوا ان الرواية آآل بالعرض لا تصح. وهذا قول فيه تشدد. نعم. ومن خالف في ذلك وكيع. وقال ما اخذت حديثا عرضا قط يحمل - 00:19:08

قوله كيجة على ماذا؟ ليس على ابطال الرواية بالعرض انما على التثبت لأن يعني قلنا السماء على من الارض. وحکى في التدريب السيوططي يعني القول بصحته عن كثير من الصحابة والتابعين. طب يعني ما علاقة الصحابة بالموضوع؟ يقصد قصة ضمام هذه. ها انما يصح ان يعني يقرأ الحديث - 00:19:28

على غيره فإذا سمع وسكت اقره. ثم قال ومن الائمة يعني القائلين بالصحة ابن جريج والثوري وابن ابي ذئب وشعبة والائمة الاربعة وابن مهدي وشريك والليث وابو عبيد. والليث ابو عبيد. البخاري في خلق لا يحصلون كثرة. وله الخطيب عن ابراهيم - 00:19:48 سعيد انه قال لا تدعون تنطبعكم يا اهل العراق العرض مثل السماء. لأن اهل العراق كانوا يعني يتشددون ولا يقبلون العرض. واستدل الخميري الحميدي شيخ البخاري على ذلك بحديث ضمام بن ثعلبة لما اتى النبي صلى الله عليه وسلم قال له اني سائلك فمشدد عليك ثم قال - 00:20:08

اسائلك بربك وربى من قبلك الله ارسلك الحديث. فالنبي قال له نعم يا الله وامرك ان نصلي هذه الخمسة؟ قال نعم وهكذا. الحديث في سؤاله عن شرائع في الدين فلما فرغ قال امنت بما جئت به وانا رسول من ورائي. فلما رجع الى قومه اجتمعوا اليه فابلغهم فاجازوه. يعني اقرؤه على كلامي اي قبلوا منه واسلموا. قبلوه - 00:20:28

واسلموا. فدل هذا ان عرض وشرائع الاسلام على النبي عليه الصلاة والسلام. واكرام النبي صلى الله عليه وسلم له يكون ماذا يكون حجة؟ حجة ها في ماذا في العقائد؟ ليس في الاحكام فقط. في العقائد. يعني اقيمت الحجة على قومه بهذا. واسند البيهقي في المدخل يعني البخاري قال. قال ابو سعيد ابن الحداد عندي - 00:20:48

خبر عن النبي صلى الله عليه وسلم في القراءة على العالم فقيل له يعني قيل له ما هو يعني؟ يسألون ما هذا الخبر؟ قال قصة ضمام الله بهذا؟ قال نعم. وقد اخذ البخاري بذلك بابا في صحيحه في كتاب العلم وباب القراءة والعرض على المحدث. قال الحافظ في الفتح وقد انقرض الخلاف - 00:21:08

فيكون القراءة على الشيخ لا تجزئ. وإنما كان يقوله بعض المتشددين من اهل العراق. واضح القرن الخلاف. انتهى الخلاف في مسألة العرض والقراءة على الشيخ. فإذا حدث بها بماذا؟ ها؟ بالعرض. بالعرض. يقول قرأت - 00:21:28

او قرئ على فلان وانا اسمع فاقر به او اخبرنا او حدثنا ولكن بقيد امرأة عليه فهذا واضح. يعني يقولون لا يستخدم حدثنا فقط. يستخدم ماذا؟ حدثنا مع قيد. قراءة عليه. وهذا واضح. فان - 00:21:58

ذلك جاز عند مالك ان اطلق ذلك جاز عند مالك والبخاري ويحيى ابن سعيد القطани والزهري سفيان ابن عيينة ومعظم الحجازيين والковفيين حتى ان منهم من صوغ سمعت غين. وهذا هو الصحيح. بل ان الشيخ الجدید في كتابه الفريد تحرير - 00:22:18

هو سيدخل ثلاثة اقوال في هذه المسألة. الخلاف فيها نظري. القول الاول الذي ذكره انه ينبغي التقييد. ينبغي لو قال سمعت يقول سمعت قراءة القول الثاني قول مالك والبخاري ومن سماه يجوز بدون تقييد. نعم. ومنع ذلك احمد ومنع من ذلك احمد والنسائي وابن المبارك ويحيى بن يحيى التميمي - 18:23:00

قلت المنع هنا في الواقع ليس له مردود ليس له نتيجة في الواقع كما قال الشيخ الجدید في كتاب تحریر الام الحدیث. طب الثالث
هذا القول الثالث اذا ما هو الثاني - 00:23:38

الثاني هو قوله فان اطلق ذلك جازا. هم؟ يعني ان دل ثلاثة اقوال. القول الاول ينبغي التقىيد لا يقول حدثنا ويذكر حدثنا قراءة عليه. هذا القول الاول. القول الثاني فان اطلق ذلك جاز. الاطلاق يجوز. يعني هذا اطلق ذلك لذك تعود - 00:23:48
حدثني يقول حدثنا بدون تقىيد. القول الثالث المنع من ذلك احمد والنسائي بن مبارك يحيى التميمي يعني المنع من استخدام حدثنا سواء قيد او لم يقيد. وهذا قوله فيه تشدد. والثالث انه يجوز. وخبرنا ولا يجوز حدثنا. الثالث هذا فيه تفصيل. قالوا يجوز اخبرنا ولا يجوز حدثنا؟ كيف قال الشافعى - 00:24:08

وجمهور المشارقة بل نقل ذلك عن اكثر المحدثين. انهم جازوا ماذا؟ اجازوا اخبرنا ولا يجوز حدثنا. لكن اقول مرة اخرى. في الواقع في التطبيق العملي تتبعه قال تتبعه قال كلامه في هذا فلم اجد احداً فرقاً الا بدليل خارجي. هذا باقي كلامي. يعني ما معنى الدليل الخارجي؟ يأتي الرواوى فيذكر - 00:24:28

الحادي عشر يقول حديث الفلاني اذا اخذته عرضاً لكن في اثناء ادائهم للحديث لا يذكرون هذا لا يهتمون بالتفريق بين حدثني واحببني طيب خلف الحاشية عن القول الثالث في رواية الشيخ ماذا يعبر - 00:24:48

يعني عند الرواية طيب. وقد قيل ان اول من فرق بينهما ابن وهب. وهذا يدل ان التفريق بين حدثي وخبرني لم يكن معروفا عند المتقدمين لم يكنوا يفرقون بين صيغ الاداء والتحمل في العرض وفي السمع. قال ابو عمرو بن الصلاح وقد سبقه الى ذلك ابن جراجل الاوزعى. قال هو الشاعر الغالب على اهل الحديث - 00:25:08

قال في الحشية. الراوي اذا قرأ على شيخه واراد ان يروي عنه فلا يجوز له ابدا على الصحيح المختار ان يقول سمعت في القراءة يعني. لانه لم يسمع من شيخه فيكون غير صادق في - 00:25:28

قولي هذا وانما الاحسن ان يقول قرأت على فلان وهو يسمع. ان كان قرأ بنفسه او قرأ على فلان وهو يسمع وانا اسمع. ان كان القاريء غيره او نحو هذا مما يؤدي هذا المعنى. ولو ايضا ان يقول حدثنا فلان بقراءة علي او قراءة عليه وخبرنا كذلك - 00:25:48
واختلف واختلف في جواز الرواية في هذا بقوله حدثنا وخبرنا باطلاقه. ان يقول حدثنا هو لا يلخص خلاف الذي مضى. الذي يقول في الحاشية عادة هو تلخيص او زيادة للكلام الذي في المسجد. اختلف في جواز الرواية في هذا اي في العرض يعني بقوله حدثنا وخبرنا باطلاق، بدون - 00:26:08

بانه قرأ عليه من غير ان يصرح بالقراءة على المروي عنه. فمنعه بعضهم واجازه اخرون. بل حكاه القاضي عياض عن الاكثرين. انظر الاكثرون يجيزون هذا. والصحيح المختار عند المتأخرین من الحفاظ اجازة قول اخبرنا. ومنع قوله حدتنا. وممن كان يقول به النسائي

أول من فعله بمصر عبدالله بن وهب. او من فعله يعني في التفريق بين حدثي وخبرني. قال ابن الصلاح الفرق بينما والشائعة الغالبة على، اهل الحديث. والاحتجاج بذلك من حيث اللغة عناء وتكلف. هذا هو الذي جعل الشيخ الحدحود يقول، ان - 00:48

يعني لا لا يعرف هل في الرواية يفرقون بينهما؟ لأن حدثني هم يقولون الان ماذا؟ المذهب الذي يفصل المذهب الثالث يقول اجعله حدثني للسماع واحذرني للقراءة ولكن في اللغة في الحقيقة لا يوجد فرق بينهما. فلذلك يقول ماذا؟ الاحتجاج لذلك للتفرقة بين حدثني، واحذرني، وجعل - 00:27:08

حدثني بالسمع واحبني للعرض في العلاء والتکلف. نعم. وخیر ما يقال فيه انه اصطلاح منهم. يعني هم جعلوا هذا اصطلاحا خاصا به. اصطلاح للمحدثين. نعم خالفوا فيه اهل اللغة. ارادوا به التمييز بين النوعين ثم خصص النوع الاول - 00:27:28
الو وهو السماع يعني بقوله حدثنا. بقوة اشعاره بالنطق والمشافهة. والله اعلم. هم ماذ؟ مشافي من النظر؟ لا مشافهة بكلام شفافه وكلمه بدون شف ان يقرأ عليه ومن احسن ما يحكى عن من يذهب هذا المذهب والتفصيل يعني بين حدثني وبينه التفريق بين حدثني يجعل حدثني في السماء واحبني - 00:27:48

في العرض. ما حكى الحافظ أبو بكر البرقاني عن أبي حاتم محمد بن يعقوب الغروي. أحد رؤساء أهل الحديث بخراسان انه قرأ على بعض الشيوخ عن الفرابي صحيح البخاري. الفرابي راوي من روایة البخاري وقال له رواة كثيرون. وكان يقول - 00:28:18 -
له في كل حديث حدثكم الفرابي. فلما فرغ من الكتاب سمع الشيخ يذكر انه سمع الكتاب من الفرابي قراءة هو ظن ان هذا الشيخ
الذى يأخذ عنه البخاري سمع الحديث من الفرابي سمعا ليس قراءة. ماذ فعل؟ فاعاد أبو حاتم - 00:28:38 -
قراءة الكتاب كله. قرأ البخاري كله مرة اخرى. عليه. وقال له في جميع اخباركم الفرابي. لانه يفرق بين ماذ؟ ها؟ بين نعم. قال وهذا
تكلف شديد. يعني التكلف يعني ما الفرق يعني بين حدثني واحبني؟ وما الداعي ان يقرأ الصحيح مرة اخرى؟ هذا تكلف شديد من
أبي حاتم - 00:28:58 -

الهروي رحمة الله. نعم. فرع عندكم فرع؟ نعم. اذا قرأ الشيخ من نسخة ويحفظ ذلك فجيد قوي. يعني الشيخ التلميذ يقرأ النسخة بيده والشيخ يحفظ كما قلنا جيد قوي. وان لم يحفظ النسخة بيد موثوق به. يعني التلميذ يقرأ من حفظه والشيخ - 00:29:18
ولكن الاصل في يد تلميذ اخر كما ذكرنا. فكذلك على الصحيح المختار الراجح. ومنع من ذلك مانعوه وهو عسر. صعب يعني ان هذه الطريقة في العرض. لأنها طريقة معروفة عند المحدثين. ستبطل بها كثيرا من آآل العرض هكذا. فان لم - 00:29:48
نسخة الا التي بيد القارئين. وهو موثوق به فصحيح ايضا. احنا قلنا ان المراتب اربعة. فرعون. ولا يشترط ان اقر الشيخ بما قرأ عليه نطاقة بل يكفي سكوته واقراره عليه عند الجمهور. يعني لو اشترط ان يقول نعم اقررتك يكفي ان يسكت. وقال - 00:30:08
اخرون من الظاهيرية وغيرهم لابد من استنطاقه بذلك. ها هذا كقول الظاهيرية في مسألة سكوت البكر. لا يوجد دون سكوت البكر
لصحة النكاح انه البنك بتستقبل وابنها صناعتها يقول لابد ان تصمت. فان تكلمت لم ينعقد النكاح فهذا يعني في اخذ - 00:30:28
بالظاهر فيه ظاهيرية مفرطة يعني. ليس فيه تميز لا يستحق ان ينقل الشيخ اذا سكت عنه. ماذا؟ كانه مرة اخرى اذا سكت شيء يعني اذا ما يصح وما حکاه كانه يعني تلميذ سكت عن غير حق يعني - 00:30:48

هم من الفقهاء الشافعيين - 00:31:08

قال ابن الصباغ ان لم يتلفظ لم تجز الرواية. ويجوز العمل بما سمع عليه ابن الصباغ الشافعي هذا فرق تفريقا لا دليل عليه.
قال ان لم يتلفظ الشيخ باقرار التلميذ - 00:31:28

عليه الشيخ وهو وحده حدثني. لو كان وحده هو يقرأ على الشيخ يقول حدثني. فان كان - 00:31:48

وغيره يقول حدثنا من الذيقرأ بيان الشيخ؟ وفيما قرأه على الشيخ وحده فأن قرأه غيره أخبره. قال ابن الصلاح هذا حسن فائق فان شك اتى بالحقيقة. يعني ابن شك هل كان معه أحد ام لا - 00:32:08

انشك هل معه احد ام لا؟ اتي بالمحقق ما هو المحقق اليقين؟ هو الوحدة. حدثني او اخبرني عند ابن صالح والبيهقي ونحوي بن سعيد

القطان يأتي بالادنى هو حدتنا وخبرنا. نعم؟ يعني الان هو شكل. طبعا كل هذا على سبيل - 00:32:28

استحباب ليس على سبيل الوجوب يعني. الان الشيخ الذي يقرأ. هذا سمعنا. الشيخ الذي يقرأ. وهو وحده يقول حدثني لو كان معه ناس اخرون يقول حدثنا. طب يشك هل معه احد او ليس معه احد؟ بعضهم قال يأتي بالمحقق ما هو المحقق؟ انه وحده. لأن الاصل انه وحده - 00:32:48

فيقول حدثني وبعضهم قال لا يأتي بماذا؟ يأتي بالادنى. ما هو الادنى؟ الادنى ان يكون في الادنى في السماء ان يكون معه احد. فيقول حدثني كل هذا كما قلت على سبيل ماذا؟ الاستحباب ليس على سبيل الوجوب. انظر ماذا قال؟ قال الخطيب البغدادي وهذا الذي قاله ابن وهب مستحب له مستحق عند اهل العلم - 00:33:08

يعني هذا الترتيب مستحب ليس واجبا ليس واجبا. نعم هذا واضح ان قوله مرة اخرى. طب قال في الحاشية الشيخ شاكر كتب المتقدمين لا يصح لمن يرويها ان يغير فيها ما يجده من الفاظ المؤلف. يعني عندما يروي ايه - 00:33:28

البخاري او يروي مسلم لا يغير الفاظ التحمل والاداء. اخبرني وحدثنا وكذا. او عن او شيوخي في قولهم حدتنا وخبرنا او نحو ذلك بغيره وان كان الرواوى يرى التسوية بين هذه الالفاظ. يعني حتى لو كان الرواوى هذا التلميذ الذي يروي البخاري ومسلم يرى التسوية بين هذه الالفاظ يرى ان حدثنا مثل اخبرنا - 00:33:48

لا يجوز ان يغير في ماذا؟ في الفاظ الكتاب. لأن ربما صاحب الكتاب او الرواوى الذي قال حدثنا لا يرى لا يرى التسوية بينهم. طيب لاحتمال ان يكون المؤلف او شيوخه ممن يرون التفرقة بينهما. ولأن التغيير في ذاته ينافي الامانة في النقل. يعني من - 00:34:08 هنا في النقل ان تنقل الفاظ التحمل والاداء كما هي. واما اذا روى الرواوى حدثنا عن احد الشيوخ وهذا في غير الكتب المؤلفة. يعني زي الكتب التي وصلت اليها وجادة ورواية كذلك. فان كان الشيخ ممن يرى التفرقة بين الاخبار والتحديث بين اخبرنا وحدثنا فانه لا يجوز للراوى - 00:34:28

دال وحدهما بالآخر من الاخر من هنا بمعنى التاء بدن بدلا اخر يعني. وان كان الشيخ ممن يرى التسوية بينهما جاز للراوى ذلك لانه يكون من باب الرواية بالمعنى هكذا قال بعضهم. يعني خلاصة الكلام. لو كان التلميذ يروي الكتاب من الكتب المؤلفة لا يغير في صيغ التحمل ولا ذلك - 00:34:48

لو كان يروي حدثنا ليس مدونا في الكتب المؤلفة. نعم ليس مدونا. فينظر في الفاظ شيخه. لو كان شيخه لا يفرق بين اخبرنا وحدثنا له ان يتصرف يغير فيها ويكون هذا الباب الرواية بالمعنى. وقال اخرون بمنعه مطلقا هو الحق لان هذا العمل ينافي الدقة في الرواية. ولذلك قال احمد بن حنبل فيما نقل عنه ابن - 00:35:08

صلاح اتبع لفظ الشيخ في قوله حدثنا وحدثني وسمعت وخبرنا ولا تعودو معنى لا تدعوا لا تتجاوزوا لا تتجاوزوا لفظ الشيخ فرم اختلقو في صحة سمع من ينسخ او اسماعه. يعني من كان - 00:35:28

نكتب في اثناء حديث الشيخ. الشيخ يحدث ويشتغل بالكتابة بكتابة الحديث ويسمع. فمنع من ذلك ابراهيم الحربي ما معنى سمعه اسماعيل؟ اسماعله مفهوم. اسماعه من التلميذ. اسماعه يعني الشيخ نفسه يحدث ويكتب - 00:35:58

فمنع من ذلك ابراهيم الحربي وابن عدي. وابو اسحاق الاسفرياني الاصفرايني. وقال ابو بكر احمد بن اسحاق الصبغى يقول حضرت وليقول حدثني ولا اخبرنا. وجوز موسى ابن هارون الحافظ وكان ابن المبارك وجوزه موسى ابن هارون الحافظ. وكان ابن المبارك ينسخ وهو - 00:36:18

يقرأ عليه يؤدي ماذا قواعد؟ قواعد الحديث قوادح؟ اه. لا. الصحيح انه يجوز اذا كان الذي ينسخ لا يشغل النسخ عن الحفظ. الضرورات كان معروفا بهذا. ها كان ينسخ ويسمع لعله سيذكر هذه القصة الان. كان من المبارك ينسخ ويقرأ عليه. وقال ابو - 00:36:38 خاتم ابن حبان يعني حاتم بن حبان كتبت عند عالم هو يقرأ وكتبت عند عمرو ابن مرزوق اقرأ لان انا كنت اكتب عندهم ولا يوكلون علي. وذكر قصة الدرقطني. وحضر الدرقطني وهو شاب. فجلس اسماعيل الصفار وهو ي ملي - 00:37:08 ونضارة قطني ينسخ جزءا. اسماعيل الصفار هو الشيخ يعني يحدث ي ملي ان يحدث. والدرجتين ماذا يفعل؟ يكتب ينسق ينسخ

ينسخ جزءاً. الجزء عندهم كل جزء حديثي. الجزء الحديثي بضعة اوراق يكون فيها بعض بعض حديث لشيخ. جزء - 00:37:28 في ازمة واحاديث يا شيخ رواه من الرواية. فقال له بعض الحاضرين لا يصح سماحك وانت تنسخ. وانت تكتب لا يصح لك سماحك.

فقال له الدارقطني فهمي للاملاء بخلاف فهمك. ما معنى ماذا اقصد بالاملاء؟ كتاب. سماع لا. سماع. انظر في اول الكلام - 00:37:48 ماذا قال؟ وهو يملي جلس اسماعيل الصفار ويملي من الذي يملي؟ اسماعيل الصفار يملي ان يحدث. فقال فهمي للمهن في فهم للسماع الحديث بخلاف فهمك. يعني انا فهميجيد حتى لو كنت مشتغلا بالنسخ. فقال له قال له - 00:38:08

بعض الحاضرين يعني كم املى الشيخ حديثا الان الى الان؟ يعني يريد ان يختبره. فقال الدارقطنين ثمانية عشر حديثا ثم سردها كلها عن قلب باسانيدها متونية فتعجب الناس منه. نعم! الحاشية الماضية تكلم فيها عن صيغ من هو الصيغ يعني - 00:38:28 ليس فيها شيء. هنا حاشية اخرى يقول آآ بياض بالاصل ليس فيه ليس عن سقط في الكلام ولكن الكاتب يتركه عند اخر كلام يبني كلام جليل سيعتذر هذا فتكفي به فنكتفي بما نبهنا عليه هنا. يعني هناك في الاصل في المخطوط بباب الاصل اللي في المخطوط يوجب بياض. هذا البياض ليس فقط يعني احيانا - 00:38:48

قد يظن ان هذا بياض شيء ساقط. لا هذا ليس سقط. معناه ماذا؟ معناه عند المتقدمين في في المخطوطات. كانوا عندما ينتقلون من موضوع الى موضوع يتذرون مسافة هذا يعني ملك يعطيه الله من يشاء. يطبع الله من يشاء - 00:39:08

سبحان الله قلت من القائل؟ ابن كثير. وكان شيخنا الحافظ المزي المزي هو شيخ ابن كثير هو ابو زوجته تزوج بابنته. وكان شيخنا الحافظ ابو الحجاج المسي ها صاحب تهذيب الكمال المزي. تغمده الله - 00:39:28

برحمته يكتب في مجلس السمع. يعني عندما كان تلميذا قبل ان يحدث كان يكتب في مجلس السمع وينعس في بعض الاحيان. عندما كان شيخا احيانا التلاميذ يقولون عليه وينعس ينام. ويرد على القارئ ردا جيدا - 00:39:48

واضحا اذا اخطأ القارئ يستيقظ من نومه يرده. بحيث يتعجب القارئ من نفسه انه يغلط فيما في يده ومستيقظ. والشيخ وهو انه منه. يعني اكثر واكثر انتباها منه يعني. ذلك فضل الله يؤتى به من يشاء. قال في الحاشية - 00:40:08

بقفل الميمي وتجديد الزاي المكسورة نسبة الى المزة وهي قرية كبيرة في ضواحي دمشق. والحافظ المسي هو صاحب تهذيب الكمال في اسماء الرجال الذي اختصره الحافظ في كتاب سماه تهذيب التهذيب. طب قل الكمال في الكمال في اسماء الرجال اصلا. هو كتاب عبدالغنى المقدسي. وكتاب في ماذا؟ من يعرف؟ الكمال في اسماء الرجال. في اي موضوع - 00:40:28

في رجال الكتب الستة في رجال الكتب الستة. يعني الذي يريد ان يعرف حكما على راوي من روائب الكتب الستة يرجع الى الامام يرجع الى تهذيب الكمال او مختصراته او يرجع الى الكمال نفسه - 00:40:48

الذي اختصر يحفظ الذهب في كتاب تهذيب التهذيب. ومن ايضا اختصر تأديب الكمال؟ ابن حجر في تهذيب التأديب. ابن حجر تهذيب والذهب هذه الترفية ها احفظها هكذا ذهبي تذيب. ابن حجر تهذيب. طبعت خلاصته الخزرجية. الخزرجي اغتصب ايضا تذيب التهذيب. وكذلك - 00:40:58

ابن حجر العسقلاني في نحو ثلث الاصل مات اديب التهذيب. توفي بحيث الاباد المختصر والتقييم التهذيب. ابن حجر كذلك فعل مدى تقريب التهذيب. وفي مجلد كبير. طبع كذلك خمس مرات بالهند. والحافظ ابن كثير مؤلف مؤلف هذا المختصر. كتاب التكميل في اسماء الثقات والضعفاء والمجاهيل - 00:41:18

جمع فيه بين كتابي شيخه المزي والذهب. وهما التهذيب وميزان الاعتدال. ذهب الى ميزان الاعتدال في معرفة الرجال. وزاد عليهم جرحوا وتعديلها والحفل ابن كثير كان زوجا لبنت الحافظ المزي رحمهم الله جميعا. نعم. الكتاب الذهببي هذا ليس من الكتاب ابن كثير هذا - 00:41:38

مخطوط لم يطبع. موجود يعني مخطوط لم يطبع. طيب قال اه قال ابن الصلاح وكذلك التحدث في مجلس السمع وما اذا كان القارئ سربع القراءة او كان السامع وبعيدا عن القاري. يعني من اشياء كذلك التي اختلفوا فيها؟ يعني اختلفوا في ماذا في الكتابة؟ ان تكتب - 00:41:58

حدث. كذلك اختلفوا لو انت تتكلم والشيخ يحدث. هل يبعد يصح سماحك ام لا؟ او كان القارئ الذي يقرأ على الشيخ سريع القراءة كما هو الحال في مجالس الحديث في هذا الزمان. ها؟ في مجالس يقرأ بسرعة جدا لا تستطيع ان تفهم ماذا يقول اصلا. او كان السامع -

00:42:18

هذا احتمال ثالث بعيدا عن القارئ. لانه في زمن ما ليس هناك مكبرات صوت. بينما عن القارئ وبعيدا عن المستلمي كذلك. كان في زمانه المستلمي عنده هو المبلغ. يسمونه المستلمي. شيخ يولي يعني يحدث. والمستلمي يحدث بحديث الشيخ -
00:42:38
مثلا قل لي مثلا عشرة صفوف يوجد واحد يسمى مستنبي. يبلغ. هم. كما في الصلاة. كما في الصلاة بث. يبلغ. نعم كان يحضرها الالاف احيانا. قال ابن الصلاح وكذلك التحدث في مجلس السمع واما اذا كان القارئ سريع القراءة او كان السامع بعيدا -
00:42:58
من القارئ. نعم. ثم اختار ابن الصلاح يعني انه يقتصر على اليسيير من ذلك. اليسيير من ذلك على ماذا؟ تعود على الذي يكتب في مجلس السمع او الذي يتكلم او الذي يكون بعيدا اليسيير يعني في القريب. وانه اذا كان يفهم ما يقرأ مع النسخ -
00:43:18
فالسمع صحيح. وبينما ان يجبر ذلك بالاجازة بعد ذلك كله. يعني يجبر يعني يكمل نقص. الذي يكتب والشيخ يتكلم هذا فيه نقص. فكيف يجبر هذا النقص بالایجاز ان الشيفي يجيز يقول اجزتك بمروياتي مثلا. قلت هذا الواقع في زماننا اليوم. ابن كثير يقول هذا. انه يحضر مجلس -
00:43:38

السمع من يفهم ومن لا يفهم. والبعيد من القارئ. والناعس والمتحدث والصبيان الذين لا ينضبط امرهم بل يلعبون غالبا. يلعبون في مجلس التحدث. ولا يستغلون بمجرد السمع. كل هؤلاء قد كان يكتب لهم السمع -
00:43:58
بحضرة شيخنا الحافظ ابي الحجاج المزني. رحمه الله. فيلقيل كيف يكتب له بالسمع؟ ما هو اذا كتب له السمع معنى ذلك انه سيكتب له الاداء الجواب انهم تساهلو في هذا لماذا؟ لأن الحديث خلاص قد ضبط ودوى. هذا الكلام في زمن ابن كثير بعد عصر التدوين. نعم فإذا اخطأ -
00:44:18

المؤدي سيصحح من الكتب من الصحيح والمسانيد. فهمت؟ وبلغني عن القاضي تقي الدين. لكن هم لماذا يدعون مجالس السمع حتى تستمر رواية الحديث مسندا. حتى زماننا هذا. الحديث له سند. يعني تستطيع ان تحدث من اخذ اجازة مثلا من من مثل الشيفي
00:44:38 - آ

عبد الحق الوكيل الهاشمي الذي روایات الكتب الستة. الذي سمع منه له سند يستطيع ان يقول حدثني فلان عن فلان الى النبي عليه الصلاة والسلام. كما ان اهلا وسهلا في الاجازات. ها؟ كم كم رجل يكون في الغالب؟ ما بين ثلاثين الى ثلاثة وتلذين وعلى الاكثر. ويكون لنا في اجازات القرآن ما بين -
00:44:58

ثلاثون واحد فقط. هو الغني عن القاضي تقي الدين المقدسي. تقي الدين سليمان المقدسي انه زجر في مجلس الصبيان عن اللعب. يعني هو يحدث شيخ يحدث والاولاد يلعبون في المجلس. فقال لا تزجروهم اتركوهم يلعبون -
00:45:18
فإنما سمعنا مثلهم. إنما سمعنا ونحن وقد روی عن الإمام العلم عبد الرحمن بن مهدي انه قال يكفيك من الحديث شمه. الشيخ الالباني قال تعليقا على هذا هذه العبارة -
00:45:38

تأوله بعضهم بأنه يعني اذا سئل عن اول شيء عرفه. وليس يعني التسهيل في السمع ما المعنى؟ يعني اذا سئل عن اول شيء عرفه اذا قلت له ممكن يحفظ الحديث كامل. لكن لو قلت اول لفظ في الحديث يستطيع ان يسرده عليك -
00:45:58
نعم كما قلت هذا حتى لو كان فيه نوع من التساهل فكل هذا كان بعده بعد زمن التنوير. نعم. وكذا قال قال غير واحد من الحفاظ. وقد كانت المجالس تعقد ببغداد وبغيرها من البلاد -
00:46:18

فيجتمع الفئام من الناس الجماعات الكثيرة. بل الالوف المؤلفة الوف. انظر الحرص الناس على العلم في هذا الزمان. مع يعني ضعف وسائل العلم لا يوجد انضميلا ولا حواسيب ولا كتب حتى اللامطابع بل الالوف المؤلفة ويصعد المستملون على الاماكن المرتفعة -
00:46:38

المستلون جنووا مستاندي والمستولي المستوني كما ذكرت هو المبلغ. يصعد على سور المسجد على اي مكان مرتفع حتى يسمعه الناس.

ويبلغون عن المشايخ ما يمنون. ما يحدث به المشايخ يبلغونه. فيحدث الناس عنهم بذلك. مع ما يقع في مثل هذه المجامع من اللغو -

00:46:58

والكلام. اللغط يعني اختلطت الاصوات والكلام طبعا ليس لا تستطيع ان تقول الا كل اولياء الالوف. دي سنة ساكين يعني. ازعاج وحکی الاعمش كانوا في حلقة ابراهيم. ابراهيم النخعي من كبار التابعين. اذا لم يسمع احدهم الكلمة جيدا استفهمها من جاره -

00:47:18

يعني ابراهيم يا اخي يحدث والمستنون يبلغون وممكن انت لا تسمع المستنبي ولا تسمع النخعي اصلا. فيسأل من؟ جاره زميله. قلت وقد وقع هذا في بعض الاحاديث عن عقبة بن عامر وجابر بن سمرة وغيرهما. يعني يعني بعض الرواة الذين رووا هذه الاحاديث عن -

00:47:38

صحابيين وقع منهم ذلك. وهذا هو الاصلح للناس. وان كان قد تورع اخرون وشددوا في ذلك وهو القیاس والله اعلم التشدد والقياس. ولكن التساؤل في هذا لا بأس به لأن السنة قد دونت كاملة في عصر التدوين. قال في الحاشية كان بعض الشيوخ الكبار - 00:47:58 من المحدثين يقصدهم الطالبون ويحرضون على الرواية عنهم. فيعظم الجمع في مجالسهم جدا حتى يصعب على الشيخ اسماع كل الحاضرين. فكان لكل واحد من هؤلاء من الشيوخ يعني شخص او اكثر يسمع باقي المجلس ويسمى هذا مستمرا. فاذا كان الراوي لا يسمع لفظ الشيخ - 00:48:18

وسمعه من المستملي وكان الشيخ يسمع ما يبليه المستملي يعني مستمرا قريبا من الشيخ ليس بعيدا جدا فلا خوف من جواز الرواية عن الشيخ لانه يكون من باب الرواية بالقراءة على الشيخ. لأن هذه الحالة الاولى ان الشيخ يسمع المستملي وانت لا تسمع الشيخ لكنك سمعه المستملي. فهذا كانك قرأت على الشيخ - 00:48:48

طيب اما ان كان الشيخ لا يسمع ما يقوله مستملي بعيد. لأن هناك مستملي ثم مستملي. وانت سمعك من المستملي الثاني مثلا فقد اختلف في ذلك. فذهب جماعة من المتقدمين وغيرهم الى انه يجوز للراوي ان يرويه عن الشيخ. وقال غيرهم لا يجوز ذلك بل على الراوي ان يبين انه سمعه - 00:49:08

من المستملي. هنا في الحقيقة لم يسمعه من الشيخ. والشيخ لم يسمع المستولي. وهذا القول رجحه ابن الصلاح. قال انه انه الصواب الذي عليه المحققون. والقول قول الاول بالجواز هو الراجح عندي. عند من؟ عند شاكر. قوله انه يعني فيه احتياط. نقل في التدريب اي السيوطي انه هو الذي عليه العمل هو انه - 00:49:28

ويصح السميع من المستملي ويكون هذا سمعيا من الشيخ حتى ان لم يسمع الشيخ. قال لأن المستملي انظر انظر دليل السيوطي. قال لأن يسمع الحاضرين لفظ الشيخ الذي يقوله. فيبعد جدا ان يحكى عن شيخه وهو حاضر في جمع كبير - 00:49:48 غير ما حدث به الشيخ. يعني يقول المستملي ان كان الشيخ لا يسمعه. ولكن باقي الناس ماذا؟ يسمعونه. وبباقي الناس يسمعون الشيخ كما ان المستقبل سمعه. فلو اخطأ المستملي الناس سيخطئون من؟ المستملي. واضح الحديث؟ نعم. قال هو حاضر في جمع كبير غير ما حدث به الشيخ - 00:50:08

ان فعل اخطأ يعني ليりدن عليه كثيرون من قرم مجلسه من الشيخ. هذه مفهومه؟ من شيخهم وسمعوا وسمعوا بيحكي غير ما قال وهذا واضح جدا. خلاصة الكلام يعني ان ان السيوطي في التدريب والشيخ شاكر يميل الى هذا يقول لو ان التلميذ سمع من -

00:50:28

تملي حديثا والشيخ لم يسمع المستملي يصح ان يقول التلميذ سمعت من الشيخ. لماذا؟ لأن الحضور سيخطئون المستملي اذا اخطأ عليه وهذا الخلاف ايضا فيما اذا لم يسمع الراوي بعض الكلمات من شيخه فسأل عنها بعض الحاضرين قال الاعمش كنا نجلس الى ابراهيم - 00:50:48

فتتسع الحلقة. تتسع الحلقة اتساعا كبيرا. فربما يحدث بالحديث فلا يسمعه من تنجي عنه. من ابتعد عنه. فيسأل بعضهم بعضا عما قال فثم يرونه ثم يرمونه وما سمعوا منه. يعني يرون الحديث يقولون اذ حدثنا ابراهيم وهم لم يسمعوا منه وانما سمعوا من من؟ من

تلاميذه الذين - 00:51:08

وعن حماد بن زيد انه سأله رجل في مثل ذلك يعني سأله رجل يعني. فقال يا ابا اسماعيل كيف قلت يعني رجل يسأل من؟ يسأل شيخ ابو حنبل ابن زيد. فقال له حماد ماذا؟ استفهم ممن يليك. لن اكرر الكلام. اسأل من بجوارك؟ فاجاز - 00:51:28
يسأل من؟ بجواره. طيب فرع مسألة اخرى ويجوز السماع من وراء حجاب كما كان السلف يرمون عن امهات المؤمنين واحتج بعضهم بحديث حتى ينادي ابن امي مكتوم. ما وجه الدلالة فيه - 00:51:48

وقال بعضهم عن شعبته اذا حدث السلف كانوا يدعون هذا اين هذا؟ بعد الفرع؟ ما قبل الفرع؟ انا ليس عندي هذا. ماذا عنده وقال بعضهم عن شعبه اذا حدثك من لا ترى شخصه فلا تروا عنه فلعله شيطان قد تصور ماذا سيأتي؟ ماذا سيأتي - 00:52:18
هذا سعد قبل وفراجه فرع ويجوز السماع من وراء الحجاب كما كان السلف يروون عن امهات المؤمنين. ما وجه الدلالة في الحديث ان ام مكتوم هم وكان يحضر يعني لا هم ان ولا يرى هو لا يرى لا ليس هو لا يرى - 00:52:48

انت لا تراه وتعمل بخبر. يعني هو عندما يؤذن انت تصلي بخبره وانت لا تراه. يمكن ان يكون من لا يراه يعني شيء شخص نعم؟ يعني انا ما وجد كريم حيث مكتوب على يجوز انه تحدث عن لا تراه. ان المؤذن عادة مكتوب او غيره ابن مكتوم او بالا - 00:53:08

المؤذن انت تسمع اذانه وتعمل بهذا تفطر على اذانه وتمسك على اذانه وتصلي باذاني مع انك لا ترى. فكذلك يجوز ان تعمل برواية من لا ترى. هذا وجه نعم كما كان سند المؤمنين ورأى الحجاب. لا لا - 00:53:28

طيب ولم يذكر ام مكتوم لكونه مع مكون واعي يا مولاي الساعة ما زال يؤثر في الحكم هنا. هو يتكلم عن المؤذن عموما يعني. هو حديث النوم مكتوم ان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بالا يؤذن بليل. فكروا واشربوا حتى يؤذن ام مكتوبة - 00:53:48
كذلك لفت حكم في بلاده. لفت الحكم في بلاده. اما مسألة المؤذن هل يجوز ان يكون امن؟ ام يجوز. نعم يؤذن بالخبر. كان لا يؤذن حتى يقال له اصبحت كما في رواية وقال بعضهم عن شعبه اذا حدثك من لا ترى شخصه فلا تروي عنه فلعله شيطان قد تصور في صورته يقول حدتنا اخبرنا وهذا عجيب - 00:54:08

جدا يعني هذا غريب وعجب. نعم. طيب فرم تحدثه بحديث ثم قال لا تروي عنني. الشيخ الذي حدث. ثم قال لتلميذ لا تروي عنني او رجعت عن اسماعيك. انا حرمتك من - 00:54:28

نستمع ونحو ذلك ولم يجد مستندا سوى المぬ اليابس. المぬ اليابس يعني منع بدون دليل يعني. كلمة يابس معناها جاف ولكن المقصود هنا ماذا انه لم يبدي دليلا. لم يقل له مثلا انا اخطأ في هذا الحديث. لو قال له اخطأت خلاص لا احدث به. لكن هو منعه من التحديد بدون سبب. او اسمع قوما - 00:54:48

قص بعضهم. يعني الان هناك عشرة حاضرون. وهو الشيخ حدت بحديث. وقال خمسة منهم انتم فقط الذين تحدثون بهذا الحديث. والمقول لا يحدتون شخص بعضهم وقال لا اجيذ لفلان ان يروي عنني شيئا. طيب فانه ليمعن من صحة الرواية عنه. كيف تعرب هذه الجملة - 00:55:08

فانه لا يمنع هم فانه لا يمنع من صحة الرواية عنه. الجواب ايه ده جواب ايه ده؟ يعني ايه ده اداة شرط؟ حدثه بحديث هذا فعل الشرط وكل ما بعده معطوف عليه ثم ما هو جاب الشرط؟ كل هذا لا يمنع - 00:55:28

في صحة الرواية عنه ولا التفات الى قوله. لماذا؟ لانه قال لم يبين السبب. وقد يمنعه لانه لا يحبه مثلا. نعم قلبي منه شيء. وقد حدث النسائي عن الحارث ابن مسكين والحالة هذه. ما معنى الحالة هذه؟ لان حارث بن مسكين منع الناس من التحدث والنساء يحدثن - 00:55:48

وافتى الشيخ ابو اسحاق الاصفهاني بذلك. نعم. عندكم بجوازه عندي بذلك اسأل بذلك لا بجواز بجوازنا عندكم حاشية؟ كل من سمع عنشيخ رواية فلو ان يروي عنه سواء اقصده الشيخ بالتسميع؟ ام لم يقصد؟ يعني قصد بالاسمع يعني ام لم يقصد - 00:56:08

لأنه لا يشترط طالما أن الشيخ عندنا ثقة لا يشترط في السامع أن يكون مقصوداً بالسماع. لا يشترط النبي عليه الصلاة والسلام بلغوا عني ولو آية ها فربما مبلغ أولى من سامع. وكذلك اذا منعه من الرواية عنه. كان قال لا ترويه عنِي او قال لاذن لك في الرواية عنِي او نحو ذلك. وكذلك اذا رجع الشيخ - 00:56:38

والحديث بان قال رجعت عن اخبارك. او رجعت عن اعتمادي اياك فلا تروي عنِي. لأن العبرة في الرواية بصدق الراوي في حكاية فيما سمعه من الشيخ والراوي صادق ثقة والشيخ ثقة خلاص اذا الحديث يرثى وصحة نقله عنه فلا يؤثر في ذلك التخصيص الشيخ بعض الروايات - 00:56:58

هذا واضح؟ او نهيه عن روایته عنه لانه لا يملك ان يرفع الواقع من انه حدث الراوي وان سمع منه. هذا ليس بيده. لا يملك ان يرفع الواقع ان الراوي سمع. ها؟ واضح هذا؟ طيب. ظاهر - 00:57:18

كان يمكن يقاس على ماذا؟ على الرجوع عن الشهادة بعد حكم القاضي. لو ان القاضي حكم بشهادة الشهود مثلاً في حق ما لي ثم حكم بالمال ثم رضيع الشهود. الشهود يضمنون المال ولا ينقض القاضي حكمه. ها؟ طيب. ظاهر ان رجوع الشيخ - 00:57:38 لا يمنع من الرواية اذا كان مع اقراره بصحة روایته. ويقر الرواية صحيحة ولكن لا يريدها الراوي بالذات ان يرويها عنه واما اذا كان هذا على معنى شكه فيما حدث يعني هو يشك فيما حدث وعلى معنى ظهور انه اخطأ فيما روى فهذا يؤثر في روایته -

00:57:58

ويجب على الراوي ان يتمتنع عن روایة ما رجع عنه شيخه. واضح هذا. او يذكر الرواية ويذكر كذلك رجوع الشيخ عنها. ليظهر ما فيها من العلة القادحة. يعني كل هذا الجواز بشرط الا يكون الشيخ ماذا؟ قد رجع شكا في الرواية - 00:58:18 اجازة بعد ما انتهينا من السماع والعرض سيبدأ في الكلام على ماذا؟ على الاجازة. سبحانك الله اشهد ان لا اله الا انت نستغفك ونتوب اليك - 00:58:38